

ملخص البحث

محمد معزم مفتي علي ١٠٠.٣٠١٢٠١٢: تنفيذ تعليم البلاغة باستخدام كتاب الجوهر المكنون في معهد فولوساري الاسلامي لمبانجان

انطلق هذا البحث من كون دراسة علم البلاغة تمثل ركيزة أساسية في إتقان اللغة العربية في مراحلها المتقدمة، ولا سيما في فهم جمال ودقة معاني القرآن الكريم والنصوص التراثية. ويعدّ كتاب الجوهر المكنون من المراجع الأساسية في تعليم البلاغة في كثير من المعاهد السلفية. وقد أجري هذا البحث في معهد فولوساري ليمبانجان بهدف معرفة أهداف التعليم، والأساليب المتبعة، وتطبيق التعليم بصورة عملية. وتكمن أهمية هذا البحث في بيان فاعلية المنهج التقليدي في تعليم البلاغة، وكيفية إسهام الكتب التراثية في تعزيز الكفاءة اللغوية لدى الطلاب.

ويهدف هذا البحث إلى معرفة كيفية تنفيذ تعليم علم البلاغة باستخدام كتاب الجوهر المكنون في معهد فولوساري الاسلامي ليمبانجان، وكذلك لمعرفة المزايا في هذا التنفيذ، بالإضافة إلى معرفة المشكلات التي يواجهها المعلمون والطلاب أثناء تعليم هذا العلم والحلول المقترحة لمعالجتها، وذلك من أجل تحسين جودة تدريس البلاغة في المؤسسات التعليمية الدينية التقليدية.

أما الطريقة المستخدمة في هذا البحث فهي الطريقة النوعية الوصفية، لأنها تهدف إلى فهم عميق لكيفية تنفيذ تعليم البلاغة باستخدام كتاب الجوهر المكنون في معهد فولوساري الاسلامي ليمبانجان. وقد جمعت البيانات من خلال المقابلة، الملاحظة، التوثيق، لفهم استراتيجيات التدريس وتفاعل المعلمين مع الطلاب والمشكلات التي يواجهونها في التعليم.

ومن نتائج البحث: (١) ينفذ تعليم البلاغة باستخدام كتاب الجوهر المكنون في معهد فولوساري الاسلامي بطريقة تقليدية تُعرف بطريقة البندونجان، حيث يقرأ الشيخ الأبيات، ويشرح المفردات والمقاصد، ويستخدم كتاب الشرح، ثم يختتم بجلسة الأسئلة والأجوبة، دون وجود خطة تعليمية رسمية مكتوبة. (٢) من مزايا هذا التنفيذ أنه أنّ معهد فولوساري الاسلامي قد نجح في تقديم تعليم علم البلاغة يجمع بين أصالة الطريقة التقليدية (البندونجان) وتطور تقنيات الذكاء الاصطناعي، مما أسهم في تعزيز الفهم العميق للنصوص الكلاسيكية، وجسّر الفجوة بين التراث العلمي والواقع المعاصر. (٣) من أبرز المشكلات التي يواجهها المعلمون صعوبة شرح الأبيات المعقدة، وصعوبة تحديد مصادر الأشعار القديمة، إلى جانب غياب التقييم الرسمي وتمثل الحلول المقترحة في استخدام مصادر رقمية مساعدة واعتماد الحفظ كوسيلة تقييم بديلة تتماشى مع منهجية التعليم التقليدي في المعاهد السلفية. أظهرت نتائج هذا البحث أن استخدام الطريقة التقليدية البندونجان في تعليم البلاغة من خلال كتاب الجوهر المكنون يترك آثارًا إيجابية على فهم الطلاب لمفاهيم البلاغة بعمق. تتيح هذه الطريقة للمدرس أن يشرح النصوص العربية الكلاسيكية شرحًا مباشرًا، مع مراعاة مستوى فهم الطلاب.